

اليوم الخامس والعشرون من شهر كانون الثاني

تذكار أبينا في القديسين غريغوريوس اللاهوتي
رئيس أساقفة القسطنطينية



صلاة الغروب

الجمعة ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٥ (مساءً)

صلاة الغروب

المطلع

الكاهن: تبارك إلهنا كلَّ حين. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

المتقدم: المجدُ لك يا إلهنا. المجدُ لك

أيتها الملكُ السَّمَاوِيُّ المُعَزِّي. روحِ الحقِّ الحاضرُ في كُلِّ مكانٍ. والمالئِ
الكُلِّ. كنزُ الصالحاتِ وواهبُ الحياة. هلُمَّ وأسكنْ فينا. وطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ.
وخلِّصْ أيتها الصالحُ نُفوسَنَا

القارئ (ينحني ثلاثاً قائلاً): قدوسُ الله. قدوسُ القويِّ. قدوسُ الذي لا يموتُ.
أرحمنا (ثلاثاً)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

أيتها الثالثُ القُدوسُ أرحمنا. يا ربُّ اغْفِرْ خطايانا. يا سيِّدُ تجاوزْ عن آثامنا.
يا قُدوسُ افْتَقِدْنَا وأشفِ أسقامنا. من أجلِ اسمِكَ

يا ربُّ أرحم (ثلاثاً)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

أبانا الذي في السَّمَاوَاتِ. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. أَعْطِنَا حُبِّنَا كَفَافَ يُؤْمِنَا. وَأَغْفِرْ لَنَا خَطِيئَانَا.
كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ
الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

القارئ: آمين. يَا رَبُّ أَرْحَمَ (١٢ مَرَّةً)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

المتقدم (ينحني ثلاثًا قائلاً): هَلْمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلَّهِ مَلِكِنَا

هَلْمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ مَلِكِنَا

هَلْمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا

المزمور الافتتاحي ١٠٣ (نشيد لله الخالق)

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَقَدْ عَظُمْتَ جَدًّا

لَيْسَتْ الْعِظَمَةُ وَالْجَلَالُ. مُلْتَحِفًا بِالنُّورِ كَرِدَاءِ

أَنْتِ الْبَاسِطُ السَّمَاءِ كَمِظَلَّةٍ. الْمُسْقِفُ بِالْمِيَاهِ عَلَالِيَهُ

الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَةً لَهُ. السَّائِرُ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ

الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا. وَخَدَامَهُ لَهَيْبِ نَارِ

أَنْتِ الْمَوْسِسُ الْأَرْضَ عَلَى قَاعِدَتِهَا. فَلَا تَتَزَعَّرُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ

كسوتها الغمر رداءً. على الجبال تقف المياه
من أنتهارك تهرب. من صوت رعدك تفرع
تعلو الجبال وتهبط الوهاد. إلى المقر الذي جعلته لها
أقمت للمياه حدًا لا تتعداه. ولا تعود تُغطي وجه الأرض
أنت المفجر العيون في الشّعب. فتجري المياه بين الجبال
تسقي جميع وحوش الصحراء. وتردّها الفراء في عطشها
تسكن فوقها طيور السماء. من بين الأغصان تطلق صوتها
أنت الذي يسقي الجبال من علاليه. من ثمرة صنائعك تشبع الأرض
أنت المنبت كلاً للبهائم. وحضراً لخدمة البشر
لإخراج حُبز من الأرض. وحمراً تُفرخ قلب الإنسان
لإزهار وجهه بالزيت. والحُبز يُشدد قلب الإنسان
ترتوي أشجار الربّ. أرز لبنان الذي غرسه
هناك تُعشّش العصافير. وللقلق بيت في السّرو
الجبال الشاهقة للأوعال. والصخور مُعتصم للأرانب
صنع القمر للأوقات. الشمس عرفت غروبها
جعل الظلام فكان ليل. فيه تسرح جميع وحوش الغاب
تزار الأشبال لتفترس. وتلتمس من الله طعاماً لها
تشرق الشمس فترتد. وتربض في ماويها
يخرج الإنسان إلى عمله. وإلى شغلِهِ حتّى المساء

ما أعظمَ أعمالَكَ يا ربَّ. لَقَدْ صَنَعْتَ جَمِيعَهَا بِحِكْمَةٍ
فَأَمْتَلَأْتَ الْأَرْضَ مِنْ خَلِيقَتِكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ
هُنَاكَ زَحَافَاتٌ لَا عِدَدَ لَهَا. حَيَوَانَاتٌ صِغَارٌ مَعَ كِبَارٍ
هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. وَهَذَا التَّنِينُ الَّذِي جَبَلْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ
كُلُّهَا تَرْجُوكَ. لِتَرْزُقَهَا الْقُوَّةَ فِي أَوَانِهِ
تَرْزُقُهَا فَتَلْتَقِطُ. تَبْسُطُ يَدَكَ فَتَمْتَلِئُ كُلُّهَا خَيْرًا
تَصْرِفُ وَجْهَكَ فَتَضْطَرِبُ. تَقْبِضُ رُوحَهَا فَتَفْنِي وَإِلَى تَرْزِيئِهَا تَعُودُ
تَبْعَثُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ. وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ
لِيَكُنَّ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدُّهُورِ. لِيَفْرَحَ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدْحِخُنَ
أُشِيدُ لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْتَمُ لِإِلَهِي عَلَى الدَّوَامِ
فَلْيَلِدْ لَهُ نَشِيدِي. وَأَنَا أَفْرُحُ بِالرَّبِّ
فَلْتَبْدِ الْخَطَاةُ وَالْأَثْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَكُونُونَ
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ

ونعيد: الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا. جَعَلَ الظَّلَامَ فَكَانَ لَيْلٌ

ما أعظمَ أعمالَكَ يا ربَّ! لَقَدْ صَنَعْتَ جَمِيعَهَا بِحِكْمَةٍ
المجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. المجدُ لَكَ يَا اللَّهُ (ثَلَاثًا)

الطلبة السلامية الكبرى

الشماس: بسلامٍ إلى الرَّبِّ نطلبُ

الخورس: يا ربُّ أرحم (وهكذا بعد كل من الطلبات التالية)

الشماس: لأجلِ السلامِ العُلويِّ وخلاصِ نفوسنا. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ سلامِ العالمِ أجمع. وثباتِ كنائسِ الله المقدَّسة. وأتِّحادِ الجميع. إلى
الربِّ نطلبُ

لأجلِ هذا البيتِ المقدَّس. والداخلينَ إليه بإيمانٍ وورعٍ ومخافةِ الله. إلى
الربِّ نطلبُ

لأجلِ أبينا ورئيسِ كهنتنا (فلان) الموقر. وكهنته المكرمين. والشمامسة الخدام
بالمسيح. وجميع الإكليروس والشعب. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ حكامنا ومساعدِهم وجنودهم. ولأجلِ مؤازرتهم في كلِّ عملٍ صالح.
إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ هذه البلدة. وكلِّ مدينةٍ وقرية. والمؤمنين الساكنين فيها. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ اعتدالِ الأهوية. ووفرةِ غلالِ الأرض. وأزمنةِ سلامية. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ المسافرين في البحرِ والبرِّ والجوِّ. والمرضى والمُتعبين والأسرى. ولأجلِ
خلاصهم. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ نجاتنا من كلِّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدة. إلى الربِّ نطلبُ

أعضدنا وخلصنا وأرحمنا وأحفظنا يا الله. بنعمتك

لِنَذْكُرْ سَيِّدَتَنَا الْكَامِلَةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةَ. وَالِدَةَ الْإِلَهِ
الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ. وَجَمِيعَ الْقَدِيدِينَ. وَلِنُودِعَ الْمَسِيحَ الْإِلَهَ ذَوَاتَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا
وَحَيَاتَنَا كُلَّهَا

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

الكاهن: لِأَنَّكَ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمِينَ

مزامير الغروب . باللحن الأول

المزمور ١٤٠ (صلاة المساء)

١- يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْنِي. اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ. يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ
فَاسْتَمِعْنِي. أَصْغِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ

1- Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς Σέ, εἰσάκουσόν μου. Εἰσάκουσον μου, Κύριε.
Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς Σέ, εἰσάκουσόν μου. Πρόσχευε τῇ φωνῇ τῆς
δεήσεώς μου, ἐν τῷ κεκραγένοι με πρὸς Σέ. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε

٢- لَتَرْتَفِعَ صَلَاتِي كَالْبَحُورِ أَمَامَكَ. وَلِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً.
اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ

2- Κατευθυνθήτω ἡ προσευχή μου ὡς θυμίαμα ἐνώπιόν σου. Ἐπαρσις
τῶν χειρῶν μου, θυσία ἐσπερινή. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε

اقم يا ربُّ حارسًا لعمي. ورقبًا على بابِ شفتي

لا تُملِ قلبي إلى أفكارِ الشرِّ. إلى الانغماسِ في الخطايا

مع النَّاسِ الْفَاعِلِينَ الْإِثْمَ. وَلَا إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي مَلَدَاتِهِمْ

فليؤدِّبني الصِّدِّيقُ. إِنَّمَا ذَلِكَ رَحْمَةٌ. وَلِيُقَرِّعْنِي. إِنَّمَا ذَلِكَ دُهْنٌ لَا يَأْبَاهُ رَأْسِي

فَإِنَّ صَلَاتِي أَيْضًا تُقَابِلُ مَسَاوِيَهُمْ. لَقَدْ صُرِعَ قُضَائُهُمْ بِجَانِبِ صَخْرَةٍ
يَسْتَمِعُونَ أَقْوَالِي فَإِنَّهَا عَذْبَةٌ. كَمَا يَتَبَدَّدُ الْمَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ. تَبَدَّدَتِ عِظَامُهُمْ
حَوْلَ الْجَحِيمِ

يَا رَبُّ إِلَيْكَ عَيْنَايَ. يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. فَلَا تَقْبِضْ نَفْسِي
إِحْفَظْنِي مِنَ الْفَحْخِ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي. وَمِنْ مَعَاثِرِ فَاعِلِي الْإِثْمِ
يَسْفُطُ الْخَطَاةُ فِي أَشْرَاكِهِمْ. وَأُنْجُو أَنَا وَوَحْدِي مِنْهَا

المزمور ١٤١ (صلاة ساجدين)

بَصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بَصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَنْضَرَّعُ
أَسْكُبُ أَمَامَهُ تَضْرَعِي. أَبْتُ لَدَيْهِ ضَيْقِي
عِنْدَمَا تَعْيَا فِي رُوحِي. أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي
فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا. أَخْفَوُ لِي فَحًّا
أَلْتَفْتُ يَمَنَةً وَأَتَرَقَّبُ. وَلَيْسَ مَنْ يَعْرِفُنِي
عَدِمْتُ كُلَّ مَلْجَأٍ. وَلَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي
فَالَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ. قَلْتُ أَنْتَ رَجَائِي. أَنْتَ نَصِيبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ
أَصْغِ إِلَى تَضْرَعِي. فَإِنِّي ذُلَّلْتُ جِدًّا
نَجِّنِي مِنَ مُضْطَهَدِي. فَإِنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي
أَخْرَجَ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي. لَكِي أُشِيدُ بِأَسْمِكَ
يُحِيطُ بِي الصِّدِّيقُونَ. عِنْدَمَا تُجَازِينِي

المزمور ١٢٩ (صلاة لطلب الغفران والرحمة)

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ. يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَوْتِي
لِتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي

إِنْ كُنْتُ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبِّ. يَا رَبُّ مَنْ يَثْبُتُ. لِأَنَّ عِنْدَكَ الْغُفْرَانَ

أَيُّهَا الْأَبُ غريغوريوس. إن القبرَ مَدْعَاةَ النَّسِيَانِ. لم يُوارِ شَفَقَتَيْكَ. لِأَنَّكَ
بَدَوْتَ فَمَا لِلتَّكَلُّمِ بِاللَّاهُوتِ. يُشِيدُ الْآنَ فِي الْمَسْكُونَةِ بِالْعَقَائِدِ الْقَوْمِيَّةِ. وَمَنْ
ثُمَّ نَسَأَلُكَ أَنْ تَسْتَمِدَّ لِنَفُوسِنَا. السَّلَامَ وَالرَّحْمَةَ الْعُظْمَى

مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ أَنْتَظَرْتُكَ يَا رَبِّ. أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي كَلِمَتِكَ. أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي الرَّبِّ

أَيُّهَا الْأَبُ غريغوريوس. لما رَغِبْتَ بِحِكْمَةٍ عَنِ الْجَسَدِ الْجُمُوحِ الطَّاعِي. عَلَوْتَ
عَلَى مَرْكَبَةِ الْفَضَائِلِ ذَاتِ الْخِيُولِ الْأَرْبَعَةِ. الْمُوَصَّلَةِ إِلَى السَّمَاءِ. فَأَرْقَيْتَ إِلَى الْجَمَالِ
غَيْرِ الْمَوْصُوفِ. الَّذِي أَنْتَ الْآنَ مُتَمَتِّعٌ بِهِ. تَسْتَوْهَبُ لِنَفُوسِنَا. السَّلَامَ وَالرَّحْمَةَ الْعُظْمَى

إِنْتَظَرَ الرُّقْبَاءِ لِلصُّبْحِ. وَالْحَرَّاسِ لِلْفَجْرِ. فَلْيَنْتَظِرِ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ

أَيُّهَا الْأَبُ الْبَارُّ غريغوريوس. صرْتَ بِالنِّعْمَةِ وَسَيْطًا أَمِينًا بَيْنَ اللَّهِ وَالْبَشَرِ.
وَالآنَ أَحْرَزْتَ لَنَا كَامِلَ الْغُفْرَانِ بِضَرَاعَتِكَ ذَاتِ الدَّلَالَةِ. فَلَا تَفْتَأْ شَافِعًا إِلَى
الرَّبِّ. أَنْ يَمْنَحَ نَفُوسِنَا. السَّلَامَ وَالرَّحْمَةَ الْعُظْمَى

باللحن الثاني

لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ. وَعِنْدَهُ فِدَاءٌ كَثِيرًا. وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ آثَامِهِ

تَعَالَوْا نَمْدُحْ بِالترانيم الشريفة. عَيْنَ النِّعْمَةِ السَّاهِرَةِ. فَمَ الرُّوحِ الْبَارِعِ بِاللَّهِ.
الْجَزِيلِ الْحِكْمَةِ. كَوَكَبِ الْبَسِيطَةِ الْوَضَّاحِ. حُطَّابَةِ الْكَنِيسَةِ الْبَلِيعِ. الْفَخْرَ الْعُجَابِ

للرأي القويم. ينبوع التكلم باللاهوت. نهر العقائد الإلهية الدائم التسلسل. والعين
الحية الطافحة بالمياه الإلهية

سبحوا الرب يا جميع الأمم. إمدحوه يا جميع الشعوب

لنمدح اليوم بشوقٍ روحيّ رئيس الكهنة. المحاكى الرسل في أحوالهم. والمناضل
عن حُسن العبادة. معين التكلم باللاهوت. مجرى التعاليم الفائق العذوبة.
محور الأقوال السامية. الشفتين المرعدتين من السماء. اللسان الناريّ اللهجة.
كنز الحكمة. أشهر دُعاة الكلمة وزينة المؤمنين

لأن رحمته قد عظمت علينا. وصدق الرب يدوم إلى الأبد

لنمدح جميعنا بالتشائيد الواجبة. المتكلم باللاهوت. الحارس رعية المسيح.
والقانس الذئب الجزيل الحكمة. المنتزع الزوان النعل. الزارع العقائد القوية.
الجدير بالإعجاب. الطارد ذوي البدع. الكامل القوة. الذي أنمى بسهره الإلهي
وزنات المسيح حق الإنماء. وأنار المسكونة ببهاء التعاليم الإلهية

باللحن الثامن

المجد للآب والابن والروح القدس

يا غريغوريوس المتكلم باللاهوت. إن لهجة لسانك الحريص على التعليم.
قد رنت في مسامع القلوب. فأخضت نفوس الغافلين. أمّا نقتات فيك اللاهوتية.
فبَدت سلماً يرتقي بها الذين في الأرض إلى السماء. فذلك لا تبرح شافعاً
إلى المسيح الإله. أن يكشف الشدة عن نفوسنا

للسيدة. باللحن الثامن

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

إِنَّ مَلِكَ السَّمَاوَاتِ. لِمَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ. ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ. وعاشَ بَيْنَ النَّاسِ.
وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَذْرَاءِ الطَّاهِرَةِ جَسَدًا. ومنها وَرَدَ فِي الْجَسَدِ الَّذِي أَخَذَهُ. إِنبَأَ وَاحِدًا.
مِثْلِي فِي الطَّبِيعَةِ لَا فِي الْأَقْنُومِ. فَلِذَلِكَ نَعْتَرِفُ بِالْمَسِيحِ إِلَيْنَا. مُذْبِعِينَ حَقًّا أَنَّهُ
إِلَهُ كَامِلٌ وَإِنْسَانٌ كَامِلٌ. فإِلَيْهِ أَبْتَهَلِي. يَا أُمَّةً لَا عَرُوسَ لَهَا. أَنْ يَرْحَمَ نَفُوسَنَا

الدخول

الشماس: الحكمة. فلنقف. (صوفيا. أورثي)

ترنيمة الشكر المسائية

المتقدم والخورس: أَيُّهَا النُّورُ البهِيّ. نورُ المجدِ المُقَدَّسِ.

مجدِ الآبِ الَّذِي لَا يَمُوتُ. السَّمَاوِيّ. القُدُّوسِ المعبُوطِ. يا يسوعُ المسيحِ.
إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا غُرُوبَ الشَّمْسِ. وَنَظَرْنَا نورَ المِساءِ.
نُسَبِّحُ اللهَ الآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ القُدُسَ.
إنه يحقُّ في كلِّ الأوقاتِ أَنْ تُسَبِّحَ بِأصواتِ بارَّةٍ.
يا آبَنَ اللهِ. يا معطيَ الحياةِ. لِذَلِكَ العالَمِ إِيَّاكَ بِمَجْدِ

آيات المساء

الشماس: آياتُ المساءِ (إسبيراس بروكيمنن) Ἑσπέρας προκειμένεον

يوم الجمعة مساءً. باللحن السابع (مز ٥٨)

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَاضِدِي. إلهي رَحْمَتُكَ تُبادِرُنِي (مرتين)

أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا اللهُ. وَمِنْ مُقَاوِمِي نَجِّنِي (مرة)

وللمرة الثالثة: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَاضِدِي. إِلَهِي رَحْمَتِكَ تُبَادِرُنِي

قراءات من الكتاب المقدس

الشماس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: تُقرأ في هذه اللَّيْلَةِ الْمُقَدَّسَةِ ثلاثُ قِراءات. قراءة أولى من أمثال

سليمان الحكيم (متفرق)

الشماس: فلنصغ (بروسخومن)

القارئ: ﴿ ذِكْرُ الصِّدِّيقِ بِالْمَدِيحِ وَبِرَكَّةِ الرَّبِّ عَلَى رَأْسِهِ. طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي وَجَدَ الْحِكْمَةَ. وَلِلرَّجُلِ الَّذِي نَالَ الْفِطْنَةَ. فَإِنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ. وَرَبْحَهَا يَفُوقُ الذَّهَبَ. هِيَ أَكْرَمُ مِنَ اللَّالِئِ. وَكُلُّ نَفَائِسِكَ لَا تُسَاوِيهَا. لِأَنَّ مِنْ فَمِهَا يَنْبَعُ الْعَدْلُ. وَمِنْ لِسَانِهَا تَنْطَلِقُ الشَّرِيعَةُ وَالرَّحْمَةُ. إِسْمَعُوا لِي. أَيُّهَا الْأَوْلَادُ. فَإِنِّي أَنْطِقُ بِأَقْوَالٍ شَرِيفَةٍ. طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَحْفَظُ طُرُقِي. فَإِنَّهُ مَنْ وَجَدَنِي وَجَدَ الْحَيَاةَ وَنَالَ مَرَضَاةَ مَنْ الرَّبِّ. إِيَّاكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أُنَادِي وَإِلَى بَنِي الْبَشَرِ صَوْتِي. أَنَا الْحِكْمَةُ أُسَاكِنُ الدَّهَاءَ وَأُذْرِكُ عِلْمَ التَّدْبِيرِ. لِي الْمَشُورَةُ وَالْحَوْلُ. لِي الْفِطْنَةُ. لِي الْجَبْرُوتُ. أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَالْمُبْتَكِرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَ نِعْمَةً. إِفْهَمُوا الدَّهَاءَ أَيُّهَا الْأَعْرَارُ. إِفْطِنُوا أَيُّهَا الْجُهَّالُ فِي قُلُوبِكُمْ. إِسْمَعُوا. فَإِنِّي أَنْطِقُ بِأَقْوَالٍ شَرِيفَةٍ. وَأَفْتِيحُ شَفَتِي أَسْتِقَامَةً. لَهَا تِي تَهْدُ بِالْحَقِّ. وَشَفَتَايَ تَمْتَنَانِ النَّقَاقَ. كُلُّ أَقْوَالٍ فَمِي عَدْلٌ لَيْسَ فِيهَا ائْتَوَاءٌ وَلَا أَعْوِجَاجٌ. كُلُّهَا سَدَادٌ عِنْدَ الْفِطْنِ وَأَسْتِقَامَةٌ عِنْدَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْعِلْمَ. لِأَنِّي أُعَلِّمُكُمْ الْحَقَّ حَتَّى يَكُونَ رَجَاؤُكُمْ عَلَى الرَّبِّ وَتَمْتَلِئُوا رُوحًا ﴿

الشماس: الحكمة

القارئ: قراءة ثانية من حكمة سليمان الحكيم (٤: ٧-١٥)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿ الصِّدِّيقُ وَإِنْ تَعَجَّلَهُ الْمَوْتُ فَإِنَّهُ يَسْتَقِرُّ فِي الرَّاحَةِ. لِأَنَّ الشَّيْخُوخَةَ الْمُكْرَمَةَ لَيْسَتْ هِيَ الْقَدِيمَةَ الْأَيَّامِ وَلَا هِيَ تُقَدَّرُ بِعَدَدِ السِّنِينَ. وَلَكِنَّ شَيْبَ الْإِنْسَانِ هُوَ الْفِطْنَةُ وَسِنَّ الشَّيْخُوخَةِ هِيَ الْحَيَاةُ الْمُنَزَّهَةُ عَنِ الْعَيْبِ. إِنَّهُ كَانَ مُرْضِيًّا لِلَّهِ فَأَحَبَّهُ وَكَانَ يَعْيشُ بَيْنَ الْخَطَاةِ فَتَقَلَّهُ. حَطَفَهُ لَكَيْ لَا يُعَيِّرَ الشَّرُّ عَقْلَهُ وَلَا يُطْعِي الْعِشُّ نَفْسَهُ. لِأَنَّ سِحْرَ الْأَبَاطِيلِ يُعْتَبِي الْخَيْرَ وَدُورَ الشَّهْوَةِ يُطِيشُ الْعَقْلَ السَّلِيمَ. فَدُ بُلُغِ الْكَمَالِ فِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ فَكَانَ مُسْتَوْفِيًا سِنِينَ كَثِيرَةً. وَإِذْ كَانَتْ نَفْسُهُ مُرْضِيَةً لِلرَّبِّ فَقَدْ أُخْرِجَ سَرِيعًا مِنْ بَيْنِ الشُّرُورِ. أَمَّا الشُّعُوبُ فَأَبْصَرُوا وَلَمْ يَفْقَهُوا وَلَمْ يَجْعَلُوا هَذَا فِي قُلُوبِهِمْ. أَنَّ نِعْمَتَهُ وَرَحْمَتَهُ لِأَبْرَارِهِ وَأَفْتَقَادَهُ لِمُخْتَارِهِ ﴾

الشماس: الحكمة

القارئ: قراءة ثالثة من أمثال سليمان الحكيم (متفرق)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿ فَمِ الصِّدِّيقِ يُنْبِتُ الْحِكْمَةَ. وَشَفَاهُ الرِّجَالُ تُعَلِّمُ الْمُرْضِيَّ. فَمِ الْحُكَمَاءِ يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ. وَالْبِرُّ يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْمَوْتِ. إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الصِّدِّيقُ فَلَا يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ. لِأَنَّ الْإِبْنَ الصِّدِّيقَ يُوَلِّدُ لِلْحَيَاةِ. وَيَجْنِي ثَمْرًا مِنْ صِلَاكِهِ. نُورُ الصِّدِّيقِينَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَمِنْ لَدُنِ الرَّبِّ يَجِدُونَ النِّعْمَةَ وَالْمَجْدَ. أَلْسِنَةُ الْحُكَمَاءِ تَجُودُ

بِالْعِلْمِ. وَفِي قُلُوبِهِمْ تَسْتَرِيحُ الْحِكْمَةُ. يُحِبُّ الرَّبُّ الْقُلُوبَ الْبَارَّةَ. وَجَمِيعُ الْأَرْكَانِ
فِي طَرَفِهِمْ مَقْبُولُونَ لَدَيْهِ. حِكْمَةُ الرَّبِّ تُضِيءُ وَجْهَ الْفَهِيمِ. لِأَنَّهَا تَبْلُغُ إِلَى الَّذِينَ
يَلْتَمِسُونَهَا قَبْلَ أَنْ يَعْرِفُوا. وَهِيَ تَسْبِقُ فَتَتَجَلَّى لِلَّذِينَ يَبْتَغُونَهَا. وَمَنْ أَبْتَكَّرَ
فِي طَلِبِهَا لَا يَتَعَبُ. وَمَنْ سَهَرَ لِأَجْلِهَا فَلَا يَلْبُثُ لَهُ هَمٌّ. لِأَنَّهَا تَجُولُ فِي طَلِبِ
الَّذِينَ هُمْ أَهْلٌ لَهَا. وَتَتَمَثَّلُ لَهُمْ فِي سُبُلِ (الْحَيَاةِ) بِاسْمَةِ

لَا يَغْلِبُ الشَّرُّ الْحِكْمَةَ أَبَدًا. لِذَلِكَ أَصْبَحْتُ عَاشِقًا لِحَمَالِهَا. وَأَحْبَبْتُهَا.
وَالْتَمَسْتُهَا مِنْذُ صِبَائِي. وَأَبْتَعَيْتُ أَنْ آتَخِذَهَا لِي عَرُوسًا. لِأَنَّ سَيِّدَ الْجَمِيعِ أَحَبَّهَا.
فَهِيَ صَاحِبَةُ أَسْرَارِ عِلْمِ اللَّهِ. وَالْمُتَخَيِّرَةُ لِأَعْمَالِهِ. إِنَّ أَعْيَابَهَا فَضَائِلُ. فَهِيَ تُعَلِّمُ
الْعِقَّةَ وَالْفِطْنَةَ وَالْعَدْلَ وَالشَّجَاعَةَ. الَّتِي لَا شَيْءَ لِلنَّاسِ فِي الْحَيَاةِ أَنْفَعُ مِنْهَا. وَإِذَا
كَانَ أَحَدٌ يُؤَثِّرُ أَنْوَاعَ الْعِلْمِ. فَهِيَ تَعْرِفُ الْقَدِيمَ وَتَتَصَوَّرُ الْمُسْتَقْبَلَ. وَنَفَقَهُ فُنُونَ
الْكَلَامِ وَحِلَّ الْأَحَاجِي. وَتَعَلِّمُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ. وَحَوَادِثَ
الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَنَةِ. لِأَنَّهَا لِلْجَمِيعِ مُشِيرَةٌ صَالِحَةٌ. لِأَنَّ فِيهَا حُلُودًا. وَفِي الْإِشْرَاقِ
فِي حَدِيثِهَا فَحْرًا.

لِذَلِكَ نَاجَيْتُ الرَّبَّ وَسَأَلْتُهُ وَقَلْتُ لَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي: يَا إِلَهَ الْآبَاءِ. يَا رَبَّ
الرَّحْمَةِ. يَا صَانِعَ كُلِّ شَيْءٍ بِكَلِمَتِكَ. وَفَاطِرَ الْإِنْسَانِ بِحِكْمَتِكَ لِكَيْ يَسُودَ
عَلَى الْخَلَائِقِ الَّتِي كَوَّنْتَهَا. وَيَسُوسَ الْعَالَمَ بِالرِّبِّ وَالْعَدْلِ. هَبْ لِي الْحِكْمَةَ الْجَالِسَةَ
إِلَى عَرْشِكَ. وَلَا تَرُدَّنِي مِنْ بَيْنِ بَنِيكَ. لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ. وَأَبْنُ أَمْتِكَ. أَرْسَلَهَا
مِنْ مَسْكِنِكَ الْقُدُوسِ وَمِنْ عَرْشِ مَجْدِكَ. حَتَّى إِذَا حَضَرْتُ مَعِيَ تَعَلَّمَنِي مَا
الْمَرَضِيُّ لَدَيْكَ. وَتَقُودُنِي إِلَى الْمَعْرِفَةِ. وَتَحْفَظُنِي فِي مَجْدِهَا. لِأَنَّ أَفْكَارَ جَمِيعِ
الْمَائِتِينَ ذَاتُ إِحْجَامٍ. وَخَوَاطِرُهُمْ غَيْرُ رَاسِحَةٍ ❁

الطلبة الملحة

الشماس: لِنَقُلْ كَافَّةً مِنْ كُلِّ نَفوسِنَا وَكُلِّ أَذْهَانِنَا. فَلِنَقُلْ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ (ثَلَاثًا). (وَهَكَذَا بَعْدَ كُلِّ مِنَ الطَّلِبَاتِ التَّالِيَةِ)

الشماس: أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الكُلِّ. إِلَهُ آبَائِنَا. نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَأَرْحَمِ

إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. نَطْلُبُ إِلَيْكَ. فَاسْتَجِبْ وَأَرْحَمِ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ آبِينَا وَرئيسِ كَهَنَتِنَا (فَلَان) المَوْقَّرِ. وَكَهَنَتِهِ المَكْرَمِينَ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ إِخْوَتِنَا الكَهَنَةِ وَالشَّمَامِسَةِ وَالرُّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ وَكُلِّ إِخْوَتِنَا

بِالمسيح

نَطْلُبُ أَيْضًا الرَّحْمَةَ وَالحَيَاةَ. وَالسَّلَامَ وَالعَافِيَةَ وَالحِلاصَ. لِعبيدِ اللَّهِ السَّاكِنِينَ

فِي هَذِهِ البَلَدَةِ. وَأَفْتِقَادَهُمْ وَمُسَامَحَتَهُمْ وَغُفْرَانَ خَطَايَاهُمْ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ المَعْبُوطِينَ الدَّائِمِي الذِّكْرِ. الَّذِينَ أَنشَأُوا هَذِهِ الكَنِيسَةَ

المُقَدَّسَةَ. وَلِأَجْلِ جَمِيعِ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الأَرثوذُكْسِيِّينَ المَتَوَفِّينَ. الرَّاqِدِينَ بِتَقْوَى

هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ مُقَدَّمِي الثَّمَارِ. وَالمُحْسِنِينَ إِلَى هَذَا الهَيْكَلِ المُقَدَّسِ

الجَزِيلِ الوَقَارِ. وَالتَّعْبِينَ وَالمُرْتَمِينَ. وَلِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ الحَاضِرِ. المُنْتَظَرِ مِنْ لَدُنْكَ

الرَّحْمَةَ العَظِيمَةَ الوَافِرَةَ

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهُ رَحِيمٌ وَمُحِبُّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ المَجْدَ. أَيُّهَا الآبُ وَالابْنُ

وَالرُّوْحُ القُدُّسُ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

أهلنا يا رب

المتقدم: أَهْلُنَا يَا رَبِّ. أَنْ تُحْفَظَ فِي هَذَا الْمَسَاءِ بِلَا خَطِيئَةٍ
مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا. وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ أَسْمُكَ إِلَى الدَّهْوَرِ. آمِينَ
لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا. بِحَسَبِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ
مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبِّ. عَلَّمَنِي رُسُومَكَ
مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا سَيِّدَ. فَهَمَّنِي رُسُومَكَ
مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا قُدُّوسَ. أَنْزِنِي بِرُسُومِكَ
رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ إِلَى الأَبَدِ. فَلَا تُعْرِضْ عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ
لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ. لَكَ يَنْبَغِي النَّشِيدُ. لَكَ يَنْبَغِي الْمَجْدُ. أَيُّهَا الآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

طلبة السؤالات

الشماس: لِنُكْمَلِ طَلِبَتِنَا الْمَسَائِيَّةَ إِلَى الرَّبِّ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: أَعْضُدْنَا وَحَلِّصْنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَحْفَظْنَا يَا اللَّهُ. بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: أَنْ يَكُونَ مَسْأُونًا كُلَّهُ كَامِلًا. مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا. وَبِلَا خَطِيئَةٍ. الرَّبِّ نَسْأَلُ

الخورس: اِسْتَجِبْ يَا رَبِّ (وهكذا بعد كلِّ من الطلِّباتِ التالية)

الشمّاس: ملائِكَ سلامٍ. مُرشدًا أمينًا. حارِسًا نفوسنا وأجسادنا. الرَّبَّ نَسألُ

المسامحةَ بخطايانا وغُفرانَ ذُنوبنا. الرَّبَّ نَسألُ

الخيراتِ المُوافقةَ لِنُفوسنا. والسَّلَامَ للعالم. الرَّبَّ نَسألُ

أَن نَقْضِيَ الزَّمَنَ الباقيَ مِن حياتنا بِسلامٍ وتوبَةٍ. الرَّبَّ نَسألُ

أَن تكونَ أواخرَ حياتنا مَسِيحِيَّةً سَلامِيَّةً. بلا وَجَعٍ ولا خِزْيٍ. وَأَن نُؤدِّيَ

جَوابًا حَسَنًا لَدَى مَنبَرِ المَسِيحِ الرَّهيبِ. الرَّبَّ نَسألُ

لَنَذْكَرَ سَيِّدَتنا الكامِلَةَ القُداسَةَ الطَّاهِرَةَ. الفائِقةَ البَرَكاتِ المَجدَةِ. والدَةَ الإِلهِ

الدَّائِمَةَ البَتولِيَّةَ مَريمَ. وَجَمِيعَ القِدِّيسينَ. ولِنُودِعَ المَسِيحَ الإِلهَ ذواتنا وبعضنا بعضًا

وحياتنا كُلَّها

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلهٌ صالِحٌ ومُحِبٌّ للبَشَرِ. وإِليكِ نَرَفَعُ المَجدَ. أَيُّها الآبُ والابنُ

والرُّوحُ القُدُسُ. الآنَ وَكلَّ أوانٍ وإِلى دَهرِ الدَّاهِرينَ

الخورس: آمينَ

حِنايَةُ الرَأسِ

الكاهن: † السَّلَامُ لجمِيعِكُم

الخورس: ولرُوحِكَ

الشمّاس: فلنَحْنِ رُؤوسنا لِلرَّبِّ

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. يَا مَنْ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ لِحَلاصِ جِنسِ الْبَشَرِ. أَنْظِرْ إِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى مِيرَاثِكَ. فَإِنَّ عِبِيدَكَ قَدْ حَنَوْا رُؤُوسَهُمْ وَأَخْضَعُوا أَعْنَاقَهُمْ لَكَ. أَيُّهَا الْقَاضِي الرَّهِيْبُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ. غَيْرَ رَاجِيْنَ الْمَعُونَةَ مِنَ الْبَشَرِ. بَلْ مُنْتَظِرِيْنَ رَحْمَتِكَ وَمَتَوَقِّعِيْنَ خَلَاصِكَ. فَصُنِّهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَفِي هَذَا الْمَسَاءِ وَفِي اللَّيْلِ الْمُقْبِلِ. مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَمِنْ كُلِّ فِعْلٍ شَيْطَانِيٍّ يُضَادُّهُمْ. وَمَنْ الْخَوَاطِرِ الْبَاطِلَةِ وَالْهَوَاجِسِ الشَّرِيْرَةِ

لِيَكُنْ عِزُّ مُلْكِكَ مُبَارَكًا وَمُمَجَّدًا. أَيُّهَا الْآبُ وَالْابْنُ وَالرُّوْحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ

الخورس: آمين

الطواف . باللحن الأول

يا غريغوريوس المظهرُ الإلهيَّات. سَبَقَتْ فَطَهَرَتْ الْجِسْمَ مَعَ النَّفْسِ بِالْأَعْمَالِ
الإلهيَّةِ بِمَوْجِبِ الشَّرِيْعَةِ. فَارْتَقَيْتِ إِلَى حُدُودِ التَّكْلِمْ بِاللَّاهُوتِ. مُسْتَكشِفًا الْأَسْرَارَ
الإلهيَّةِ. وَلَمَّا جُرِزَتِ الْغَمَامُ الَّذِي لَا يُدَانِي. تَقَبَّلْتَ الشَّرِيْعَةَ الَّتِي سَنَّهَا اللَّهُ. وَكُشِفَ
فِيهَا الثَّالُوثُ الْمَتَسَاوِي الْجَوْهَرِ. الَّذِي نَسَجُدُ لَهُ وَنُسَبِّحُهُ قَائِلِيْنَ: أَيُّهَا الْوَحْدَانِيَّةُ
فِي الثَّالُوثِ أَرْحَمَنَا

يا غريغوريوس المثلثُ الغبطة. لَمَّا فَتَحْتَ فَمَكَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. إِجْتَذَبَتْ رُوحَ
الحكمة. وَإِذْ أَضْحَيْتَ مَلْمُوءًا مِنَ النِّعْمَةِ. أَرْعَدْتَ بِالْعَقَائِدِ الإلهيَّةِ. وَلَمَّا شَارَكَتِ
القُوَّاتِ الْمَلَائِكِيَّةِ بِالْمَعْرِفَةِ. كَرَزْتَ بِتَثْلِيثِ النُّورِ غَيْرِ الْمُتَجَزِّي. فَبِأَقْوَالِكَ الإلهيَّةِ
البهيَّةِ. نَسَجُدُ لِلثَّالُوثِ ذِي اللَّاهُوتِ الْوَاحِدِ. لِحَلاصِ نَفُوسِنَا

يا غريغوريوس النَّاطِقُ بِالْإلهيَّاتِ. أَحْرَقْتَ بِلِسَانِكَ النَّارِيَّ. حُرَّافَاتِ الْمُبْتَدِعِيْنَ
الْمَنَاوِيْنَ لِلَّهِ. فَغَدَوْتَ بِالْحَقِيْقَةِ فَمَّا مَتَكَلَّمًا بِالرُّوحِ فِي عِظَائِمِ اللَّهِ. وَرَاسِمًا بِالْكِتَابَةِ

السِّرِّ الخَفِيِّ. سِرِّ الثَّالُوثِ الوَاحِدِ فِي الجَوْهَرِ وَالقَدْرَةِ. فَأَنزَلَتِ العَالَمَ الأَرْضِيَّ
بِالنُّورِ المِثْلِ الشُّمُوسِ. لِذَلِكَ أَتَبَهَلُ بِغَيْرِ انْقِطَاعٍ مِنْ أَجْلِ نَفُوسِنَا

بِاللَّحْنِ الأَوَّلِ

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

يَا غَرِيغُورِيُوسُ المَظْهَرُ الإِلهِيَّاتِ. سَبَقَتِ فَطَهَّرَتِ الجِسمَ مَعَ النَفْسِ بِالأَعْمَالِ
الإِلهِيَّةِ بِمَوجِبِ الشَّرِيعَةِ. فَأَرْتَقَيْتِ إِلَى حُدُودِ التَكَلُّمِ بِبِاللاهوتِ. مُسْتَكشِفًا الأَسْرَارَ
الإِلهِيَّةِ. وَمَا جَزَتِ العِمَامَ الَّذِي لَا يُدَانِي. تَقَبَّلَتِ الشَّرِيعَةَ الَّتِي سَنَّهَا اللهُ. وَكُشِفَ
فِيهَا الثَّالُوثُ المِثْساوِي الجَوْهَرِ. الَّذِي نَسْجُدُ لَهُ وَنُسَبِّحُهُ قَائِلِينَ: أَيُّهَا الوَحْدَانِيَّةُ
فِي الثَّالُوثِ أَرْحَمَنَا

لِلسَّيِّدَةِ. بِاللَّحْنِ الأَوَّلِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا البُتُولُ الكَامِلَةُ القُدَّاسَةُ. تَقَبَّلِي تَضَرُّعَاتِ الخِطَاةِ. وَلَا تُعْرِضِي عَن تَنْهَدَاتِ
الَّذِينَ فِي المِضَاقِ. وَتَشَفَّعِي إِلَى الَّذِي وَرَدَ مِنْ أَحْشَائِكِ الطَاهِرَةِ. أَنْ يُخَلِّصَنَا

آيَاتِ آخِرِ الغُرُوبِ. بِاللَّحْنِ الخَامِسِ

إِفْرَحْ يَا يَنْبُوعَ التَكَلُّمِ بِبِاللاهوتِ. وَخِزَانَةَ المِشَاهِدَةِ السَّامِيَةِ. لِأَنَّكَ لَمَّا
فَحَصْتَ الأَسْرَارَ السَّامِيَةَ بِفِكْرٍ تَقِيٍّ. أَوْضَحْتَ لِالجَمِيعِ أَنَّ اللَاهُوتَ نُورٌ
وَاحِدٌ مِثْلُ الشُّمُوسِ. وَذَاتٌ وَاحِدَةٌ مِثْلَةُ الأَقَانِيمِ. مَعِينًا بِطَهَارَةِ سَيْرَتِكَ
وَبِهَاءِ أَقْوَالِكَ. عِبَادَةَ الثَّالُوثِ القُدُّوسِ. فَأَتَبَهَلُ إِلَيْهِ أَيُّهَا الأبُّ اللَاهِجُ بِاللهِ.
أَنْ يَمْنَحَ نَفُوسَنَا. الرَّحْمَةَ العُظْمَى

آيَةٌ: إِنَّ فَمِي يَنْطِقُ بِالحِكْمَةِ. وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالفَهْمِ (مِز ٤٨)

أَيُّهَا الأبُّ المتكَلِّمُ باللاهوت. لاشْتَبَتْ بِشُعَاعِ نُطْقِكَ باللاهوت. دَيْجُورَ
الْبِدَعِ. لِأَنَّكَ بِضَمِيرٍ يَتَّقِي اللَّهَ وَبِعِزْمَةِ إِلَهِيَّةٍ. بَلَغْتَ مَصْدَرَ كَلِّ ضِيَاءٍ. فَاسْتَضَاءْتَ
بِالْأَشْعَةِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنْهُ. وَإِذْ جَعَلْتَ ذِهْنَكَ مِرَاةً صَافِيَةً. تَقَبَّلْتَ نَوْرَ الْلاهِوتِ
الْمَثَلَّثِ غَيْرِ الْمُنْقَسِمِ. وَوَسَّعْتَ بَغْزَارَةَ أَشْعَةِ التَّوْحِيدِ. فَابْتَهَلْ أَيُّهَا الأبُّ إِلَى
الثالوثِ الْقُدُوسِ. أَنْ يَمْنَحَ نَفُوسَنَا الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

آية: فَمِ الصِّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ. وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْعَدْلِ (مز 36)

إِفْرَحْ أَيُّهَا النَّهْرُ الإِلَهِيُّ الْمَتَدَفِّقُ عَلَى الدَّوَامِ بِمِيَاهِ النِّعْمَةِ. إِفْرَحْ يَا مَنْ بِأَقْوَالِهِ
وَتَعَالِيمِهِ يُيْهَجُ كُلَّ مَدِينِ الْمَسِيحِ الْمَلِكِ. يَا وَاوَدِي النِّعِيمِ. أَيُّهَا اللَّجَّةُ الَّتِي لَا
تَفْرُغُ. وَالْحَافِظُ الْمَدْفِقُ لِلْعَقَائِدِ الشَّرْعِيَّةِ. وَالْمُنَاضِلُ بِكُلِّ حِمَاسَةٍ عَنِ الثَّالُوثِ.
يَا آلَةَ الرُّوحِ. أَيُّهَا الْعَقْلُ السَّاهِرُ. وَاللِّسَانُ الْبَلِيغُ. الْمَفْسِّرُ غَوَامِضَ الْكِتَابِ.
إِبْتَهَلِ الْآنَ إِلَى الْمَسِيحِ. أَنْ يَمْنَحَ نَفُوسَنَا الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

باللحن الثامن

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

يَا غَرِيغُورِيُوسُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْلاهِوتِ. فَالْحَتَّ بِلِسَانِكَ أَفْنَدَةَ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَنْمَيْتَ
فِيهَا لِلَّهِ أَمْثَارَ حُسْنِ الْعِبَادَةِ الدَّائِمَةِ النَّصَارَةِ. حَاسِمًا الْبِدَعِ ذَاتِ الْأَشْوَاكِ
مِنْ أَصُولِهَا. وَمُزَيِّنًا الْأَفْكَارَ بِالطَّهَارَةِ. فَيَا أَيُّهَا الْمَعْرِفَةُ الْإِلَهِيَّةُ وَالْعَيْنُ السَّاهِرَةُ.
يَا رَاعِي الرُّعَاةِ وَقَانِصَ الذَّنَابِ. تَقَبَّلْ مَدَائِحَنَا. وَتَشَفَّعْ بِغَيْرِ فَتُورٍ إِلَى
الكَلِمَةِ. مِنْ أَجْلِ نَفُوسِنَا

للسيدة. باللحن الثامن

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين

أَيْتُهَا الْبَتُولُ السَّيِّدَةُ النَّقِيَّةُ نُصْرَةَ الْجَمِيعِ. إِبْعَثِي إِلَيَّ قَطْرَاتِ مَرَا حِمِكِ. أَنَا
الْغَارِقُ فِي أَضْطْرَابَاتِ الْعُمْرِ. وَالْمُضْطْرَبُ مِنْ دِيَجُورِ النَّائِبَاتِ. وَأَمْنَحِينِي يَدَ
مَعُونَتِكَ. وَأَهْلِينِي لِنَيْلِ حِطِّ الصِّدِيقِينَ وَالْمُخْتَارِينَ. بِمَا أَنْكَ وَلَدْتَ لُجَّةَ الْمَرَا حِمِ

نشيد سمعان الشيخ (لو ٢: ٢٩-٣٢)

المتقدم: الْآنَ تُطَلِّقُ عَبْدَكَ. أَيُّهَا السَّيِّدُ. عَلَى حَسَبِ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ. فَإِنَّ عَيْنِي
قَدْ أَبْصَرْتَا خَلَا صَكَ. الَّذِي أَعَدَدْتَهُ أَمَامَ وُجُوهِ الشُّعُوبِ كُلِّهَا. نُورًا يَنْجَلِي
لِلْأُمَّمِ. وَجَدًّا لَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ

القارئ والشعب (ينحنون ثلاثاً قائلين): قَدَّوسُ اللهُ. قَدَّوسُ الْقَوِيِّ. قَدَّوسُ الَّذِي
لَا يَمُوتُ. أَرْحَمَنَا (ثلاثاً)

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوْحِ الْقُدُّوسِ

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الثَّالوثُ الْقُدُّوسُ أَرْحَمَنَا. يَا رَبُّ أَغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنَّا آثَامَنَا.
يَا قَدَّوسُ أَفْتَقِدْنَا وَأَشْفِ أَسْقَامَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ

يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا (ثلاثاً)

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوْحِ الْقُدُّوسِ

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. أَعْطِنَا حُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا.
كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخورس: آمين

الأناشيد الختامية

نشيد العيد. باللحن الأول

إِنَّ مِزْمَارَ لاهوتِكَ الرَّعَائِيَّ. ظَهَرَ عَلَى أَبْوَابِ الحُطْبَاءِ. فَإِنَّكَ إِذْ سَبَرْتَ
أَعْمَاقَ الرُّوحِ. مُنِحْتَ أَيْضًا رَوَائِعَ التَّنْطِقِ. فَاشْفَعْ أَيُّهَا الأَبُ غَرِيغوريوس. إِلَى
المسيحِ الإلهِ. فِي خِلاصِ نُفُوسِنَا
المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

نشيد السيِّدة. باللحن الأول

لَمَّا حَيَّاكَ جبرائيلَ. أَيُّهَا البتولَ. تَجَسَّدَ مَعَ صَوْتِهِ سَيِّدُ الكُلِّ فِيكَ. أَيُّهَا
التَّابُوتُ المَقْدُّوسُ. كَمَا قَالَ داوُدُ الصِّدِّيقُ. وَظَهَرَتْ أَرْحَبَ مِنَ السَّمَاوَاتِ. إِذْ
حَمَلَتْ خَالِقَكَ. فَالْمَجْدُ لِلَّذِي سَكَنَ فِيكَ. المَجْدُ لِلَّذِي أَتَى مِنْكَ. المَجْدُ لِلَّذِي
حَرَّرَنَا بِوِلادَتِهِ مِنْكَ

الختام

الشماس: (من الباب المقدس، متَّجِّهًا نحو الشعب) الحكمة (صوفيا)

القارئ: بارِكْ (إفلوجيصُن)

الكاهن: (ملتفتًا إلى إيقونة السيِّد وراسمًا على ذاته إشارة الصليب) مبارِكْ أَنْتَ أَيُّهَا المَسيحُ
إِلَهُنَا. كُلَّ حِينٍ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

المتقدّم الأول: آمين. وِطَّدْ أَيْهَآ الْمَسِيحُ الْإِلَهَ. الْإِيمَانُ الْقَوِيمَ الْمُقَدَّسَ. مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

الكاهن: (ملفناً إلى إيقونة السيِّدة وراسماً على ذاته إشارة الصليب) يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِقَةَ الْقِدَاسَةَ. خَلِّصِنَا

المتقدّم الثاني: يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ. وَأَمَّجْدُ بِلَا قِيَاسٍ مِنَ السَّيْرَافِيمِ. يَا مَنْ وَلَدَتْ اللَّهَ الْكَلِمَةَ. وَلَبَّثَتْ بَتَوْلًا. إِنَّكَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ. إِيَّاكَ نَعُظِّمُ

الحلّ الكبير

الكاهن: المجد لك. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ. رَجَاؤُنَا الْمَجْدُ لَكَ

لِيَرْحَمْنَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا الْحَقِيقِيَّ. وَيُخَلِّصَنَا بِشَفَاعَةِ أُمِّهِ الْكَامِلَةِ الطَّهَارَةِ وَبَتَضَرُّعَاتِ الْقَدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. وَالْقَدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الظَّافِرِينَ. وَأَبَائِنَا الْأَبْرَارِ اللَّابِسِيِّ اللَّهَ وَالْقَدِّيسِ (فِلَان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ

وَأَبِينَا فِي الْقَدِّيسِينَ غَرِيغُورِيُوسَ الْلاهُوتِي رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الَّذِي نَحْتَفِلُ بِتَذَكَارِهِ الْيَوْمَ

وَالْقَدِّيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ. وَجَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ. بِمَا أَنَّهُ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِّيسِينَ. أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا. أَرْحَمْنَا

الخورس: آمين